

حول التكتلات الانتخابية فى المراكز الاسلامية/(الثنين/22/3/1202م)فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال لطيف جدا حول التكتلات الانتخابية فى المراكز الاسلامية. اللبن تكتلات الانتخابية فى المراكز الاسلامية هل تجوز وهل يجوز
للامام ان يكون جزءا منها نقول للسائل الكريم دعنا نقرر اولاً - [00:00:00](#)
ان ولاية امور الناس من اعظم الامانات وقد امر الله باداء الامانات الى اهلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات لاهلها ان مناط استحقاق
الولاية القوة والامانة. يعني الديانة والكفاية - [00:00:24](#)
ان خير من استأجرت القوي الامين. قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم صحيح اجتماع
القوة والامانة فى الناس قليل فيقدم لكل ولاية الاصلح لها بحسبها - [00:00:41](#)
ومن اقتضى عصابة وفيهم من هو ارضى لله فقد خان الله ورسوله والمؤمنين التصويت يا حبيبنا فى الانتخابات على مستوى المسجد
او على مستوى اوسع يرتبط بثلاثة ابواب من الفقه - [00:01:04](#)
يرتبط بالشهادة فعندما تصوت لصالح مرشح بعينه فانت تقدم بهذا الشهادة لله على ان هذا الرجل ارضى الهى وانفع لعباده من غيره
فى هذا الموقع. فان لم يكن كذلك كانت الشهادة زور - [00:01:21](#)
ويرتبط بالامانة فان ولاية امور الناس من اعظم الامانات وقد امر الله باداء الامانات الى اهلها. فعندما تصوت لصالح مرشح بعينه فقد
اديت اليه امانة هذه الولاية فان كان اهلا لها فقد برئت ذمته. والا كنت خائناً لله ورسوله والمؤمنين - [00:01:39](#)
يرتبط ايضا التصوير بالولاء عندما تنصر مرشحا على منافسيه الموالة معقدها الايمان والعمل الصالح انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون -
[00:02:05](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ال فلان ليسوا باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين لهم رحم ابلها ببنانها متفق عليه. واللفظ
للبخاري فان جعلت معقدا التوالى او الموالة والمناصرة - [00:02:30](#)
العرق او الجنس انت تصوت له لانه من جنسك ومن اهل بلدك من ربك من قبيلتك الجنس العرق القرابة المصالح وقد اتخذت من
هذه الامور اوثانا تصد عن الحق وتصرفه الى غير اهله. وقد قال تعالى وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم فى الحياة -
[00:02:53](#)
الدنيا ثم يوم القيامة يكفوا بعضهم ببعض ويا لحم بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين. هذه معالم الرشد يا سيدي فى
باب السياسة الشرعية ينبغى استفادة البلاغ بها وتربية الناس عليها ودور الامام دور الناصح لجاليته - [00:03:21](#)
المرشد لحائرها المفتي لها فى نوازلها. الاخذ بيدها على الصراط المستقيم. الحاجز لها عن النار لا يخوض بنفسه فى هذه المعارك
الانتخابية لانه رمز للجالية كلها. وامام لها بمختلف توجهاتها واطيافها السياسية والعرقية - [00:03:44](#)
اما ان سألت عن هذه التكتلات الحزبية فى ذاتها الانتخابية ومدى مشروعيتها فان الوسائل تأخذ حكم المقاصد حلا وحرما فمن
اجتمع منهم على نصره الحق والفضيلة والتعاون على البر والتقوى وتجردوا لتحسين مصالح الجارية - [00:04:08](#)
وتكتلوا لنصرتها هذه تكتلت مشروعة ينبغى ان يعان اصحابها وان يشد من ازهرهم ومن اجتمع منه على تكتلات عرقية بحتة.

وتصورات علمانية محضة او على امور مصالح دنيوية فقط - 00:04:31

فهذه تجمعات ظنينة مربية ينبغي ان ينصح اصحابها والا يعانون على ما اجتمعوا عليه من الباطل باطل والا يمكننا من اعناق الجالية وتبوء قيادة مؤسساتها كانوا قد خلطوا عملا صالحا واخا سيئا فبحسب غلبة الخير او غلبة الشر - 00:04:53

فمن غلب خيره على شره رجحت كفته. ومن غلب شره على خيره غسلنا ايدينا منه الا اذا تعين دفع ما هو افسد واطلم. مسائل

تحتاج الى تأمل دقيق فائتمروا بينكم بمعروف. واسأل الله جل وعلا ان يحملكم في احمد الامور عنده واجملها عقبا - 00:05:17